كتاب
الضعفاء الكبير

تصنيف الحافظ

أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي

السفر الثالث

حققه ووثقه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رُكْبَتَيْه قد مستَّا رُكبتي رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ! ما الإيمان ؟ قال : الإيمان بالله وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، ثم قال : فماشرائِعُ الإسلام ؟ قال : تقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، والاغتسال من الجنابة ، قال : صدقت . وذكر الحديث .

هكذا قال : شرائِع الإسلام ، وتابعه على هذه اللفظة : أبو حنيفة ، وجراح ابن الضحاك ، وهؤلاء مرجئة .

ورواه سفيان الثَّوْري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُرَيْدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ فجاء رجل ، فذكر من هيئته ، فقال له رسول الله ﷺ : ادنه فدنا حتى كادت تمس ركبته
ركبته ، فقال : يا رسول الله أخبرنى ما الإيمان أو عن الإيمان ؟ قال : تؤمن بالله ، ١٢٤ /١
وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر وتؤمن بالقدر .

قال سفيان أراه قال : خيره وشره ، قال : فما الإسلام ؟ قال : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان ، والغسل من الجنابة ، كل ذلك يقول : صدقت .

ورواه حماد بن زيد عن مطر الورّاق ، عن عبدالله بن بُرَيْدة ، عن يحيى ابن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر الحديث بطوله ، وقال : فقال يا رسول الله : ما الإسلام قال : تُقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، فذكره .

ورواه سليمان التيمى ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر « بينا نحن جلوس حول رسول الله ﷺ إذا جاء رجل عليه سيماء السفر ، فتخطا ، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : يا محمد ما الإسلام ؟ »

ورواه كهمس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة فذكره عن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر عن عمر هكذا .

كِتَابُ

الضُّعَفَاءِ الكَبِير

تصنيف الحافظ

أَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بْن مُوسَى بْنِ حَمَّادِ العقيلي المكِّيّ

السِّفر الرّابع

حَقَقَهُ وَوَثَقَهُ

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

(باب النون)

١٨٧٥ - النعمان بن راشد الجَزَري :

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : سمعت عليّاً ، قال : ذكرت ليحيى بن سعيد النعمان بن راشد ، فضعَّفه .

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد ، قال : سمعت النعمان بن راشد ، مضطرب الحديث ، وسألته مرة أخرى ، عن النعمان بن راشد ، فقال : روى أحاديث مناكير . وسمعت أبي مرة أخرىٰ ، يقول : النعمان بن راشد : ليس بقوي في الحديث ، يُعرف فيه الضعف .

حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى ، قال : النعمان بن راشد ليس بشيء(٦٤٩) .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت يحيى ابن معين ، يقول النعمان بن راشد ضعيف(٦٥٠) .

١٨٧٦ - النعمان بن ثابت أبو حنيفة(٦٥١) :

حدثنا سليمان بن داود القطان ، قال : حدثنا أحمد بن الحسين الترمذي ،

---

(٦٤٩) و (٦٥٠) العبارتان في « التاريخ لابن معين » (٢ : ٦٠٨) .

(٦٥١) أبوحنيفة النعمان بن ثابت (٨٠ - ١٥٠) سمع عدداً كبيراً من كبار التابعين ، وتعلم على أيديهم في الكوفة ، وأغلب الظن أنه رأىٰ بعض الصحابة لكنه لم يرو عنهم ، ومن شيوخه : « أبوعمرو الشعبي » المتوفي (١٠٤) ، « وعطاء بن أبي رباح » المتوفي (١١٤) ، « وحماد بن أبي سليمان » المتوفي (١٢٠) ، وقد أثر حماد على ثقافته الفقهية تأثيراً قوياً ، فقد حضر عليه حوالى ثمانية عشر عاماً ، ولم يحاضر إلا بعد موت شيخه ، كان يكسب قوت يومه من التجارة ، وكان الخلفاء المعاصرون له يريدونه على تولي =

قال : حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، قال : حدثنا سليمان المقرىء ، قال : سمعتُ الثَّوْري ، يقول : قال لنا حماد : أفيكم من يأتى أبا حنيفة ، بلغوا عني أبا حنيفة أني برىء منه ، وكان يقول : [ ][٦٥٢]حدثنا عبد العزيز ابن أحمد بن الفرج ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلّاد ، قال : سمعت عبد الرحمن ابن مهدي ، يقول : سمعت حماد بن زيد ، يقول : سمعت أيوب [وذكر أبو حنيفة][٦٥٣]فقال أيوب : **﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴾**[٦٥٤] .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، وحدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : حدثنا مؤمل ، عن عمر بن إسحاق قال سمعت ابن عون يقول : ما وُلد فى الإسلام مولود [أشأم من][٦٥٥]أبى حنيفة وكيف تأخذون دينكم عن رجل قد خذل فى عظم دينه[٦٥٦] .

حدثنا محمد بن أحمد الأنطاكى قال حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعى ، قال : قال سلمة بن حكيم لما مات أبو حنيفة : الحمد لله ، إن كان لينقض الإسلام عروة عروة[٦٥٧] .

حدثنا الفضل بن عبد الله ، قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ،

---

[٦٥٢] كلام مشطوب في الأصل ، غير واضح القراءة .

[٦٥٣] العبارة في الأصل مطموسة عمداً ، وهي في تاريخ بغداد (١٣ : ٤١٧) ، وقال في الحاشية : « القصة تدل على المدح والثناء ، ولكن روح التعصب نقلتها إلى الذم والهجاء » .

[٦٥٤] الآية الكريمة (٨) من سورة الصف .

[٦٥٥] العبارة مطموسة في الأصل عمداً ، والتصحيح من تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢٠) .

[٦٥٦] الخبر فيه مؤمل بن إسماعيل ، وقد ضُعِّف .

[٦٥٧] الخبر فيه طمس بالأصل ، والتصحيح من تاريخ بغداد (١٣ : ٤١٨) ، وقال في الحاشية : إن الخبر ضعيف لضعف أحد رواته .

قال : حدثنا مؤمل ، قال : كنا عند سفيان الثوري فجاء ذكر أبي حنيفة ، فقام وقال : غير ثقة ولا مأمون .

حدثنا حاتم بن منصور ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : سمعت سفيان يقول : ما ولد في الإسلام مولود أضر على الإسلام من أبي حنيفة(٦٥٨) .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، يقول : إن أبا حنيفة كاد [الدين ، ومن كاد الدين فليس له دين](٦٥٩) .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : قال لي مالك بن أنس يذكر أبو حنيفة ببلدكم ، قال : قلت : نعم ، قال : ما ينبغي لبلدكم أن تسكن(٦٦٠) .

وقال : حدثنا أبو بكر الأعين ، قال : حدثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي ، قال : سمعت حماد بن سلمة [ ](٦٦١)وسمعت شعبة يلعن أبا حنيفة .

حدثني عبد الله بن الليث المروزي ، قال : حدثنا محمد بن يونس الجمال ،

---

(٦٥٨) الخبر في تاريخ بغداد (١٣ : ٤١٩) ، وقال في الحاشية : « الخبر ضعيف لضعف أحد رواته » .

(٦٥٩) الخبر في تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢٢) ، وذكر في الحاشية : « إن الذين نقلوا ذلك عن مالك هم أصحابه من أهل الحديث ، وأن أصحابه الفقهاء لم ينقلوا عنه شيئاً من ذلك ، ولاتنس ماقاله ابن عبدالبر مما دعا هؤلاء المحدثين إلى التكلم في أبي حنيفة » .

(٦٦٠) العبارة مشوهة بالأصل وأثبتها من تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢١) ، والرواية ، فيها الوليد ابن مسلم ، قال ابن عدي : يروي عن الأوزاعي ، عن شيوخ ضعفاء ، فيسقط أسماء الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعي .

(٦٦١) العبارة مشوهة في الأصل .

قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت شعبة ، يقول : كفٌّ من تراب خير من أبي حنيفة .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يحيى ، قال : سمعت شريكا يقول : إنما كان أبو حنيفة صاحب خصومات لم يكن يُعرف إلا بالخصومات وسمعت أبا بكر بن عياش ، يقول : كان أبو حنيفة ، صاحب خصومات لم يكن يعرف إلا بالخصومات .

حدثنا محمد بن نعيم بن حماد ، قال : حدثنا أبو بكر الأعين ، قال : سمعت إبراهيم بن شماس ، قال : سمعت ابن المبارك ، يقول : آضربوا على حديث أبي حنيفة .

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري ، قال : سمعت عبد الله بن إدريس ، قال : سمعت أبا حنيفة ، وهو قائم
٢١٩ / ب على درجته ورجلان يستفتيانه في الخروج / مع إبراهيم ، وهو يقول لهما : آخرجا آخرجا .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : سمعت معاذ ابن معاذ العنبري ، يقول : استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين .

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ، قال : سمعت محمد بن بشار العبد ابن بندار ، يقول : ما كان عبد الرحمن بن مهدي يذكر أبا حنيفة إلّا قال : بينه وبين الحق حجاب .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث ، عن أبي حنيفة شيئا قط .

حدثناه محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ابن المديني ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : مرّ بي أبو حنيفة ، وأنا في سوق الكوفة ، فقال لى : تيس القياس ، هذا أبو حنيفة ، فلم أسأله عن شيء ،

قال يحيى : وكان جاري بالكوفة فما قربته ولا سألته عن شيء .

قيل ليحيى : كيف كان حديثه ؟ قال : لم يكن بصاحب الحديث .

حدثنا الفضل بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن أبي خالد المصيصي ، قال : سمعت وكيع بن الجراح ، وسئِلَ عن أبي حنيفة ، قال : كان مرجئاً يرى السيف .

حدثنا محمد بن أيوب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : سمعت أبي ، قال : أدركت الناس ما يكتبون الحديث عن أبي حنيفة فكيف الرأي ؟

حدثنا محمد بن سعد الشاشي ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثني يحيى ابن كثير أبو النضر ، قال : كان أيوب السختياني إذا سمع حديثا يُعجبه ، قال : عن مَنْ ! فيقال : عن أبي حنيفة ، فيقول : دَعُوه .

حدثنا عبد الله ، قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا مسكين ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : سُئِل أبو حنيفة ، قال أبي : لم يسمع الأوزاعي من أبي حنيفة ، إنما عابه .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، قال : سمعت أبا إسحاق الفزاري ، يقول : كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف .

حدثني أحمد بن أصرم المدني ، قال : حدثنا محمد بن هرون ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، عن يوسف بن أسباط ، قال : كان أبو حنيفة مرجئاً ، وكان يرى السيف ، وولد على غير الفطرة .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا محمد ابن حميد ، عن جرير ، عن محمد بن جابر ، قال : جاءني أبو حنيفة يسألنى عن كتاب حماد ، فلم أعطه كتاباً ، فدَسَّ إليّ آبنه فدفعتُ كتبي إليه ، فدفعها إلى أبيه

فرواها أبو حنيفة من كتبي ، عن حماد .

حدثنا الهيثم بن خالد ، قال : سمعت أحمد بن عثمان بن حكيم ، يقول : سمعت أبا نعيم ، يقول : ما كنا نسمع أَبَا حنيفة إلّا مقنّعين .

حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو حماد الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، قال : كان أبو حنيفة يحدث ، عن أبي العطوف فإذا لم يحدث عنه ، قال : زعم حماد ، قال الفضل : زعموا كثير الكذب .

حدثنا حاتم بن منصور ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : سمعت سفيان يقول : كنت جالسا عند رقبة بن مصقل فرأىٰ ناساً محفّلين ، قال : من أين ؟ قالوا : من عند أبي حنيفة ، فقال : إنه يُمكِّنهم من رأى ما مضغوا وينقلبون إلى أهليهم بغير فقه !

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : سمعت حماد بن زيد ، قال : سمعت الحجاج بن أرطاة ، يقول : ومن أبو حنيفة ومن يأخذ عن أبي حنيفة(٦٦٢) .

حدثنا على بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عُمر الأصبهاني ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي ، قال : سألت سفيان ، عن حديث عاصم عن رزين بن رزين ، عن آبن عباس في المرتدة إذا آرتدت تُحْبس ولا تُقتل ، قلت : أسمعته ؟ قال أما من ثقة فلا .

قال عبد الرحمن : هذا الحديث رواه أبو حنيفة ، عن عاصم .

حدثنا سليمان بن داود العقيلي ، قال : سمعت أحمد بن الحسن الترمذي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، يقول : أبو حنيفة يكذب .

---

(٦٦٢) في الرواية الحجاج بن أرطاة ، قد ضعَّفه العقيلي في هذا الكتاب ، ثم روىٰ عنه هذه الرواية الضعيفة !! .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، قال : حدثنا أبو قطن ، عن أبي حنيفة ، وكان زَمِناً في الحديث .

حدثناه عبد الله بن محمد المروزي ، قال : سمعت الحسين بن الحسن المروزي ، يقول : سألت أحمد بن حنبل ، فقلت : ما تقول في أبي حنيفة ، فقال : رأيه مذموم ، وحديثه لا يُذكر .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي ، يقول : حديث أبي حنيفة ضعيف ، ورأيه ضعيف .

حدثنا محمد بن عثمان ، قال : سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن أبي حنيفة ، قال : كان يضعف في الحديث .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : سألت سفيان ، عن حديث عاصم بن أبي النجود ، في المرتدة أسمعته ؟ فقال : أما من ثقة ، فلا ، قال أبي : وكان أبو حنيفة يرويه .

١٨٧٧ – نافع مولى يوسف بن عبد الله (بصري)(٦٣٣) :

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : نافع مولى يوسف ابن عبد الله بصري منكر الحديث .

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا سعدان بن يحيى ، قال : حدثنا نافع مولى يوسف ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله يتطهر ثم يخلل لحيته ، ويقول : هكذا أمرني ربي عز وجل .

لا يتابع عليه بهذا الإسناد والرواية في تخليل اللحية فيها مقال .

---

(٦٦٣) نافع مولى يوسف السلمي : ضعَّفه أيضاً أحمد ، وقال أبو حاتم « متروك الحديث » . الميزان (٤ : ٢٤٤) .